شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

منازل السائرين إلى الحق المبين

المؤلف

عبدالله بن محمد (الهروي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقف في خزانة كيد حسينه عارف افندى

كتاب في منازل السايرين

نفع الله به رحمه الله مولفه بالرحمة

١٤٠٤٠٧

فائدة خلق الله العرش اربعة وعشرون قراطا منها قراط ما
وثلاثة وعشرون يرا فالبر ينقسم على اربعة وعشرين قراط
قراط منه عام وثلاثة وعشرين غراب فالعام ينقسم على اربعة
وعشرين قراط واحد اسلام وثلاثة وعشرين كفر فالاسلام
ينقسم على ثلاثة وعشرين قراط واحد علما وثلاثة وعشرين عوام
وجهله ومنه قراط العلما ينقسم على اربعه وعشرين قراط
قراط واحد عاملين وثلاثة وعشرين غير عاملين العلما العاملين ينقسم
على اربعة وعشرين قراط منه قراط علما عاملين مخلصين وثلاثة
...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الواحد الاحد المعبود الصمد اللطيف القريب المهيمن السميع المجيب
المنزل على سرائر العارفين لوايح الكلام من [illegible] الحكم والائح لهم لوائح العلم
في صفائح العدم ودلهم على اقرب السبل الى المنهاج الاول وردهم من تفرق
العلل الى عين الازل وبث فيهم ذخايره واودعهم سرايره ولشمائلهم [illegible]
الاقدس وهو [illegible] الاول الاخر الظاهر الباطن الذي مد ظلال التلوين
على [illegible] الطوبا لم [illegible] التمكين لصفوته عليه وطلالم قبض ظل التفرقه
عنهم اليه فيما اليسرا وصلوا الله وسلم على [illegible] الدار قسيم اقامه محمد وآله
وصحبه تسليما كثيرا **وبعد** فان جماعة من الراغبين في الوقوف على
منازل السايرين الى الحق عز اسمه من الفقرا من اهل هراه والغربا الحال
على [illegible] سالوني زمانا ان ابين لهم في معرفتها بيانا يكون على معالمها عنوانا
فاجبتهم بعد الاستخارة [illegible] الاستعانة به وسالوني ان ارتبها لهم ترتيبا
يشير الى ثوابتها ويدل على الفروع التي تليها ولقد [illegible] من كلام غيري والمختصره
ليكون اخف في اللفظ واخف [illegible] واحضرت ان احدث في صحيح قول
ابي بكر الكتاني ان بين العبد والحق الف مقام من نور وظلمة طولته على وعليهم
فذكرت ابنيه تلك المقامات التي تشير الى تمامها ويدل على [illegible] وارواحهم
بعد صدق قصدهم ما قال ابو عبد الله التستري ان الله تعالى [illegible] في
بداياتهم ما [illegible] نهاياتهم ثم [illegible] لهم فصولا وابوابا [illegible] الترتيب
عن التطويل المودي الى الملال ويكون مندوحة عن الشكاية المختلفة بانه مقام مقسوم
على عشرة اقسام وقد قال الجنيد رحمه الله قد ينتقل العبد من حال الى حال ارفع منه
وقد بقي عليه من التي نقل منها بقيه فيشرف عليها من الحالة الثانية فيصلحها

وعندي

وعندي ان العبد لا يصلح له مقام حتى يرتفع عنه ثم يشرف عليه فيصححه واعلم
ان السايرين في هذه المقامات على اختلاف عظيم منقطع لا يجمعهم ترتيب قاطع
ولا يقفهم منتهى جامع وقد صنف جماعة من المتقدمين والمتاخرين في هذا
الباب تصانيف [illegible] او اكثرها على حسنها مغنية كافية منهم من
اشار الى الاصول ولم [illegible] التفصيل ومنهم من جمع الحكايات ولم يلخص
تلخيصا ولم يخصص النكتة تنصيصا ومنهم من لم يميز بين مقامات الخاصة وضرورات
العامة ومنهم من عد شطح المغلوب مقاما وجعل بوح الواجد ورمز المتمكن
شيئا عاما واكثرهم لم ينطق عن الدرجات واعلم ان العامة من علماء هذه الطايفة
والمشيرين الى هذه الطريقة اتفقوا على ان النهايات لا تصح الا بتصحيح البدايات
كما ان الابنية لا تقوم الا على الاساس وتصحيح البدايات هو اقامة الامر
على مشاهدة الاخلاص ومتابعة السنة وتعظيم النهي على مشاهدة الخوف ورعاية
الحرمة والشفقة على العالم ببذل النصيحة وكف المؤنة ومجانبة كل صاحب يفسد
الوقت وكل سبب يفتن القلب على ان الناس في هذا الشان ثلاثة نفر
رجل يعمل بين الخوف والرجاء شاخصا الى الحب مع صحبة الحياء فهذا هو الذي يسمى
المريد ورجل مختطف من واد التفرق الى واد الجمع وهو الذي يقال له
المراد ومن سواهما مدع مفتون مخدوع وجميع هذه المقامات تجمعها
ثلاث رتب الرتبة الاولى اخذ القاصد في السير والرتبة الثانية دخوله في الغربة والرتبة
الثالثة حصوله على المشاهدة الجاذبة الى عين التوحيد في طريق الفنا وقد اخبرنا
[illegible] الرتبة الاولى الحسين بن محمد الفارسي [illegible] الحسن محمد [illegible] الحسين بن ادريس
الانصاري [illegible] عثمن بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر هو العبدي ثنا عمر بن [illegible] عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيروا
سبق المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون قال المهترون الذين يهترون

الألوكة
www.alukah.net